تفسير إبن كثير

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ

يقول تعالى [مخبرا] عن قدرته العظيمة : أنه خلق السموات والأرض بالحق ، يعني : لا على وجه العبث واللعب ، (لتجزى كل نفس بما تسعى) [طه : 15] ، (ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى) [النجم : 31] .وقوله : (إن في ذلك لآية للمؤمنين) أي : لدلالة واضحة على أنه تعالى المتفرد بالخلق والتدبير والإلهية .